

التاريخ

السيد القاضي [أدخل اسم القاضي الكامل هنا] الموقر،

[عنوان المحكمة]

عن موكلي: [أدخل اسم العميل]

سيادة القاضي [أدخل اسم العائلة]:

أكتب لك بالنيابة عن موكلي [أدخل اسم هنا] إيماً إلى الحكم الصادر بهذه المحكمة [أدخل التاريخ هنا]. أطلب من سيادتكم في هذا الخطاب أن تأخذ بعين الاعتبار أهمية العلاقة التي تمثلها الرضاعة الطبيعية بين الأم وطفلها عند إصدار الحكم. لقد أوضحت لسيادتكم بإيجاز بعض المعلومات الهامة التي قد تساعد في هذه القضية.

ليست الرضاعة الطبيعية مجرد اختيار، بل هي من قضايا الصحة العامة للأسر والأطفال في مجتمعنا، والمتعارف عليها كأفضل طريقة لإطعام وتغذية الأطفال. توصي منظمة الصحة العالمية بالرضاعة الطبيعية حتى العام الثاني على الأقل، كما أوصت الأكاديمية الأمريكية لطباء الأسرة بها لمدة ١٢ شهراً على الأقل، وتنصح الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال بالرضاعة الطبيعية بشكل حصري لأول ٦ أشهر على الأقل، مع إكمالها حتى السنة الأولى أو أكثر بناء على الرغبة المشتركة بين الطفل والأم.

توفر الرضاعة الطبيعية فوائد عديدة، وتشمل: القيمة الغذائية العالية، والحماية من الأمراض، على مدار استمرار الرضاعة. كما يساعد حليب الأم على رفع مستوى المناعة بواسطة الخلايا والهرمونات والأجسام المضادة الموجودة بحليب الأم. تساهم الرضاعة الطبيعية في خفض معدلات الوفاة للرضع، وتحمي من العديد من الأمراض مثل الإسهال، والالتهاب الرئوي، وأمراض الجهاز الهضمي، وعدوى الأذن، وأمراض الجهاز التنفسي العلوي، خاصة خلال السنة الأولى من عمر الطفل.

وبالإضافة إلى كل ماسبق من الفوائد الصحية، تعزز الرضاعة الطبيعية التطور العاطفي والاجتماعي للطفل كما تساهم أيضاً الرضاعة الطبيعية في تكوين صورة ذاتية سليمة، وعلاقة أمومة مستقرة. يعزز الدفء والأمان العاطفي الناشئ خلال فترة الرضاعة الطبيعية، الترابط المبكر والنمو السليم للطفل. حماية هذه العلاقة والارتباط العاطفي هي جزء من مسؤولية المجتمع نحو حماية الأطفال الصغار. بينت الأبحاث وجود رابط قوي بين طول مدة الرضاعة ومدى التأقلم الاجتماعي للطفل في عمر ٦-٨ سنوات.

يعتبر إفراز الحليب احتياجاً طبيئاً هاماً، وإيقاف الرضاعة الطبيعية يعرض الأمهات السجينات للأخطار الصحية. قد تظهر الأعراض التالية أو بعضها إذا لم تقدم الرعاية الصحية المناسبة: التهابات بالثدي نتيجة العدوى، وانخفاض بمعدل إفراز الحليب، والפטام غير المقصود، وآلام ناتجة من احتقان الثدي وامتلائه باللبن، والضيق العاطفي. تعزز الرضاعة الطبيعية علاقة الأم السجينة بابنها، وتحسن صحتها.

أطالب بأخذ البحث المقدم في الاعتبار عند تقديم توصيات للحكم في هذه القضية، وذلك للمحافظة على استمرارية الرضاعة الطبيعية. ويمكننا تقديم الحلول التالية كبداية: بيوت الرعاية المجتمعية، الإقامة الجبرية، إطلاق السراح المشروط، تأخير الحكم، والعلاج المنزلي الأسري. على الأقل يرجى السماح للأم بالوصول إلى مضخة الثدي، لإفراز الحليب بانتظام في مواعيد مجدولة، وذلك لضمان تخزين آمن ومعقم للحليب، حتى تسليمه للوصي على الطفل. كما يرجى التوصية بإحضار الطفل لوالدته خلال ساعات الزيارة الطبيعية. شكرًا جزيلًا.

مع خالص الاحترام والتقدير،

[اكتب اسمك]